خطب الجمعة

آفة الغضب | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. وسلك نفسي عباد الله بتقوى الله فان العبد لا يعمل عملا انجى له من عذاب الله عز وجل من تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

توصية الله عز وجل للاولين والاخرين. وهي الوصية الناجحة النافعة للعباد في الدنيا والاخرة. اما بعد كثير من الامراض التي تنزل في قلب الانسان تتفاوت في مضرتها الا ان من اعظم هذه الافات التي تنزل في قلب العبد - 00:00:30

وتدبر عليه دنياه واخرته افة الغضب التي قال عنها الصحابة رضوان الله عليهم هي جماع كل شهر وهي اصل كل شر ولما تكلم عنها الامام ابن حبان رحمه الله قال عنها هي بذر الندامة. الغضب هي - 00:00:55

الغضب بذر الندامة ينتج عن هذه البذور شجرة خبيثة مليئة بالثمار الخبيثة كم افسد هذا المرض من علاقات بين المتحابين وكم ضيع هذا المرض من مستقبل شباب في بداية حياتهم - 00:01:26

كم افسد هذا الغضب بين زوج وزوجته وكان افسد في العلاقة بين الوالد وابنائه الى عقوق الوالدين. والى قطيعة الارحام. وكم اوصالنا الى سيء الاخلاق اوصل الغضب الى قتل وسفك دم. عافاني الله واياكم - 00:01:50

لا انسى ابدا هذه الكلمات التي تتردد في اذني في زيارة لاحد السجون بعض النصيحة والدرس العام لكل الناس اللي كانت قاعدة تسمح سواء كان جنائي سياسي او غيره من المسجونين - 00:02:19

الا انني لما سألتهم سؤالا واحدا تكاد تكون نسبة الاجابة متفقة. سبعين تمانين في المية. الاجابات كلها كانت واضحة للجملة واحدة لما اتسألت ماذا تعلمت في حياتك؟ فكانت الكلمة الدائمة المستمرة منهم ابعد - 00:02:39

ادعم الغضب حدثني بعض الجنائيين اللي داخل في قضية جنائية في قضية قتل قال لي انا انسان كويس. وابن ناس. ومتربي. ومش ده مكاني ابدا. بس في يوم من الايام زعلت - 00:02:59

واحد صاحبي اتشاكلت معه خبطته في كوباية جت في دماغه مات سبب الغضب انا محكوم علي الان بخمستاشر سنة خمستاشر سنة ضاعت من حياته بيقضيها من اجل لحظة غضب كم من اناس فقدوا حياتهم في لحظة غضب - 00:03:18

في احد المستشفيات انا لا انسى ابدا جملة بنت كانت حالة الانتحار عدة مرات والسبب غضب الاب الدائم وقسوته في التعامل مع الابناء محاولة الانتحار عدة مرات بسبب الاب الغضوب. بسبب الاب الغضوب - 00:03:40

كمية انواع الطلاق اللي بتأتي للانسان ليل نهار والاسئلة اللي بيتسألها الانسان ليل نهار. يا شيخ انا كنت مع في مشكلة ففضلت فوت لها وانت طالق. يقع هذا الطلاق. كم من البيوت هدمت بسبب لحظة غضب. كم من البيوت - 00:04:06

بسبب لحظة غضب. كم من خواطر كسرت بسبب لحظة غضب؟ كم من انسان غضب فأساء الى انسان هذا الانسان لا يملك ان يرد الغضب بالغضب. فبات طيلة الليل يدعو على هذا الغضوب. الغضوب نايم مستريح - 00:04:26

وهو لا يعلم ان الله قد غضب عليك. لانه في يوم من الايام كسر بخاطر انسان. لانه غضوب كم من بيوت هدمت فعلا بسبب لحظات غضب لذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله شرائع الاسلام كثيرة. فقل لي في هذا الدين قولا فصلا - 00:04:46

قال لا تغضب. لا تغضب النبي ما اخبره بالصلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. ولكن قال له كلمة واحدة لا تغضب. لان هذا الغضب هو اصل كل شر واصل كل فساد. ولو نظرنا الى اكثر العلاقات التي فسدت بين الناس انما جاءت من هذا المرض. في لحظة غضب - 00:05:12

لاحظوا افسدت في صحيح مسلم ان رجلا جاء مقيدا لرجل بسعنة سعنة الحبل المدفوف. وقال يا رسول الله هذا قتل اخي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ قال يا رسول الله ان لم يعترف اقمت عليه البينة. قال - 00:05:37

يا رسول الله قتلته قتلته. قال يا رسول الله قتلته. كنت انا وهو نختطب شجرا معناها عملهم ان هم كانوا بيطلعوا الى اشجار البادية ويضربوها بالفؤوس كده فتنزل الاوراق فيستخدموا الاوراق - 00:06:04

تقديس عنف البهائم كنت انا وهو نختطب شجرا فسب لي فاغضبني فضربته بالفأس على رأسه فقتلته خلاص ضاعت حياة هذا الانسان ويقتل كما قتل. فقد الحياة ووقع في كبيره من اعظم - 00:06:24

سائر عند الله في لحظة. لحظة الغضب. قتل انسانا ويذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك رجلان من بني اسرائيل متوخيان. اصحاب. احدهما طائع والاخر عاصي. وكان الطائع اذا رأى العاصي قال له - 00:06:48

اطفو اطفو اطفو حتى اغضبه ذات يوم فقال له ابعدت علي رقيبا فغضب فقال والله لا يغفر الله لك وقال الله من ذا الذي يتألى علي مين اللي نصه بنفسه في موضع الاله؟ يقول يغفر او لا يغفر له. غفرت له واحبطت عملك. فقال رسول الله هذه - 00:07:08

الكلمة العظيمة فقال صلى الله عليه وسلم والله لقد تكلم بكلمة اوبقت عليه دنياه واخراه. هذا الرجل اتكلم بكلمة افسدت عليه الدنيا والاخرة. والسبب لحظة غضب لحظة بغضب كنت بحل مشكلة من يومين تلاتة بين زوج وزوجة. ولكن للاسف كان الطلاق قد وقع. خلاص الطبقة التالتة وقعت - 00:07:36

وانظر الى لحظات الندم الزوج فيها بيبكي دم. والله يا اخواني الزوج فيها قاعد قدامي بيبكي دم ندما وحسرة على ما فعل. البيت اللي اتخرب والاولاد اللي كل يوم بيلوموه ليه عملت كده؟ ليه عملت - 00:08:06

كده اولاد صغار يعني ساتة ابتدائي تالتة ابتدائي وطفل رضيع ليه عملت كده؟ ليه دمرت الاسرة؟ لحظة غضب لذا حق لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما يأتي له الرجل فيقول شرائع الاسلام - 00:08:26

كثيرة آآ كثير جدا علي. قل لي في هذا الدين قولا فسر قال له لا تغضب ما تغضبش لعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان اصل كل فساد في هذا الكون انما يأتي من هذه اللحظات. اللحظات اللي بيكون فيها الانسان - 00:08:46

فعندها كما قال ابن القيم رحمه الله اصبح هذا الانسان عبارة عن كرة يتلاعب بها الشيطان كيف وقال ابن القيم رحمه الله للشيطان ثلاثة اسلحة فتاكة. الشيطان دايما لما اراد انه يفسد - 00:09:03

من الخلق لو تلت اسلحة فتاكة. فاتى لهم من باب الشهوة. فان لم يطوقوا هذا الباب اتاهم من الشبهة فان تركوا هذا الباب اتاهم من باب الغضب. ده السلاح الفتاك. ده السلاح المدمر اللي دايما بيتلاعب به الشيطان - 00:09:23

بخلق الله. لان الانسان في وقت الغضب لا يملك مشاعر ولا يستطيع ان يتكلم بكلمة حق. بل شعور دائما يسيطر على الانسان في لحظة الغضب هو شعور الانتقام فقط. يريد ان ينتقم لنفسه فقط - 00:09:43

الامام الغزالي رحمه الله بيؤكد على هذا المعنى بالنسبة للهروب. اللي في لحظة غضبه عايز ينتقم وعايز يظهر العز دايما الانسان الغضوب كده بيني وبين زوجته مشكلة هو غضوب عايز يزهر العز. فقال الغزالي رحمه الله وقال ابن حبان رحمهما الله كان قال - 00:10:03

قال هذان العالمان الفاضلان قال قال اياك وعز الغضب فانه يورث الندامة. وفي قول لابن حبان فانه يورث ذل الندامة في بعض الاوقات قال له رددت على لسان عايز اظهر بقى ان انا افضل منه بالعز. ولكن عز الغضب. العز ده في بعض الاوقات او في - 00:10:26

كثير من الاوقات بيورث صاحبه ذلا الندامة. بعد ما بيكون عمل مشكلة كبيرة عشان كده والله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على القضاء التام على هذا المرض. وعلى ان يستطيع الانسان ان يدير لحظة الغضب - 00:10:55

ذكر النبي ابتداء فضل الانسان الذي يستطيع ان يملك نفسه وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وصور النبي هذا الحال لما مر على رجلين يصترعان - 00:11:15

فهزم احدهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولا اخبركم بمن هو اشد من هذا قوة قلنا اخبرنا يا رسول الله. فقال رجل غضب فملك نفسه فملك نفسه في وقت غضبه ملك نفسه. فهزم شيطانه وصاحبه وشيطان صاحبه - 00:11:38

كسب في المعركة دي ليه؟ لانه قدر يملك نفسه في هذه اللحظة في لحظة الغضب. هو ده الانسان فعلا اللي له قدر عند الله وهذا هو الشرف. مش الشرف ان الانسان يصيب عز الغضب. ولكن الشرف الحقيقي ان الانسان يملك نفسه عند الغضب - 00:12:06

اذا قال صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. انا قادر ان انا بالغضب ده اخد حقي ولكن كظمت غيظي من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس - 00:12:27

الخلائق الامام المناوي رحمه الله بيعلق هنا فبيقول انما يدعوه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة تكريما له وتشريفا له واعزازا لقدره مش كان زمان ممكن ياخد حقه بعز الغضب لا لأ ياخد العز الان في الاخرة. حتى يخيره الله يوم القيامة من اي الحور العين - 00:12:47

اني شاب وقال صلى الله عليه وسلم من جرعة اعظم عند الله عز وجل قدرا واجرا من جرعة غضب يقظمها صاحبها وهو قادس ان انا اغضب واخد حقي كامل. ولكن في اليوم اللي انا كظمت فيه الغيظ ومنعت نفسي وقدرت اديرنفسي في مسألة - 00:13:10

هذه اعظم يعني من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله بل في حديث دايما حطه قدام عينيك. لو تذكرته دايما في لحظة الغضب باذن الله تبارك وتعالى تنجو من هذا الغضب. ومن شر هذا الغضب - 00:13:39

جاء رجل الى رسول الله والحديث عند احمد في مسنده من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:14:00

اخبرني بما يباعدني عن غضب الله يا رسول الله انا يوم القيامة كما تعلمون ان الله عز وجل يغضب الغضب الشديد الذي لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:14:13

فجاء هذا الصحابي مع هذا الحديس بعدما استوقفه وقال يا رسول الله اخبرني بعمل يباعدني من غضب الله يوم القيامة فقال لا تغضب في لحظة الغضب اللي ممكن تورث الانسان الندامة هو الحديث ده كفيل باذن الله عز وجل ان يذهب عنك هذا الغضب - 00:14:28

ستتذكر ان الله سبحانه وتعالى لن يغضب عليك يوم القيامة لانك منعت نفسك من هذا الغضب حاول دائما انك تتذكر في لحظة الغضب قدر الخسارة اللي الانسان منا بيخسرها غضبة في يوم من الايام - 00:14:54

ابن عساكر وغيره ان جبل ابن الايهم سيد غسان قبيلة غسان من القبائل العظيمة جدا في العرب. لدرجة ان والعرب كانت بتخشى قبيلة غسان قبيلة قريبة من بلاد الروم قبيلة عظيمة وقبيلة قوية وصاحبة شوكة في الحرب. لدرجة ان النبي لما ال من نسائه - 00:15:13

جاء رجل الى عمر وقال يا عمر يا عمر يا عمر فمن شدة النداء خرج عمر وقال الله اكبر اجاد حسان؟ ايه غسان جت قال لا ولكن طلق رسول الله نساءه - 00:15:40

سيد غسان ده اسلم اللي هو جبل ابن الايهم لما اسلم استأذن عمر ان يحج بيت الله الحرام فلما طاف بالبيت مع عمر جاء رجل من عامة الناس واحد بسيط جدا فبين وهو يطوف باس على قدم جبل ابن الايهم - 00:15:54

فجبل لسة فيه عادات الجاهلية القديمة فرفع يده وضربه على وجهه من شدة الغضب. فين في بيت الله الحرام فرفع الامر الى عمر الراجل البسيط ده اللي مناخيره هشمت توجه لعمر وقال له ان جبل ابن الايهم فعل كذا وكذا. فاتى به عمر وقال ما حملك على ان فعلت هذا يا جبل - 00:16:18

وقال جبلة هذا رجل وطأ على قدمي سيد غسان يدوس على رجلي وطأ على قدمي وقال يا جبلة ولكن الله عز وجل ساوى بين الناس والله يا جبلة اما انك اذا قلت هذا اما ان يقتص منك يضربك نفس الضربة اللي انت ضربتها له وتهشم انفك كما هشمت - 00:16:45

واما ان تسترضيه. قال هذا هذا يضربني على وجهي وانا سيد غسان. فقال عمر يا يا جبلة ان الله سوى بين الناس. ما عدش عندنا قصة ده احسن من ده او ده - 00:17:11

السيد ده عبد احنا ما عندناش الكلام ده في ديننا. قال دين يساوي بين سيد غسان وبين سوقة الناس بئس هذا الدين جبل ابن الايهم ارتد في لحظة ربط كفر بالله في لحظة غضب - 00:17:31

ربما يخرج الانسان في لحظة غضب من الدين كاملا ممكن الانسان في لحظة غضب يريق دم. ممكن الانسان في لحظة غضب يخسر قبل ما يملك. لحظة غضب. ومن اقوى الاشياء اللي - 00:17:48

الانسان دايما انه قادر على ادارة لحظات الغضب ان يتذكر الانسان منا قدر الخسارة اللي ممكن تترتب على هذه اللحظات فمن تذكر قدر الخسارة يعني في الوقت ده في الوقت ده الانسان بيكون قادر على السيطرة. كذلك ايضا الانسان منا - 00:18:03

محتاج انه يرافق دايما اهل الحلم كلنا وفق الانسان اهل الحلم زي ما امراض الدنيا بتنتقل بالخلطة. واحد عنده برد جه قعد في مكان مزدحم. ملأ المكان كله بالبرد كذلك ايضا الامر بالنسبة للاخلاق - 00:18:24

اللي يصاحب دايما الناس اللي عندها حدة وغلظة وشدة وسرعة غضب هو سريع. الانسان ده بيكون سريع ان المرض ده ينتقل اليه فبيكون لان الامراض القلبية بتنتشر ايضا بكثرة الخلطة - 00:18:43

بالامراض القلبية بتنتشر بخطوطنا مع البهائم والحيوانات. فما بالكم بخنطتنا للبشر؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا ان احنا ناكل لحوم السباع ولحوم الطير الجارحة. ليه؟ ابن القيم بيقول لي ان خطة هذه الطيور بتخلي الانسان يأخذ من - 00:18:59

المبنية على الافتراس والغدر والخيانة والخديعة والبطش بالناس. فربنا حرم علينا حتى لا نختلط بها اصلا. الجمل في فالنبي يقول الا ان الكبر وغلظ القلوب في اهل الابل الامراض بتنتقل الامراض القلبية بتنتقل. كون ان الانسان مختار مجموعة من الاصحاب اللي عندهم حدة وغلظة وشدة وسرعة غضب. يقينا - 00:19:19

الكلام ده هينتقل لهذا الانسان فمن انفع الاشياء حتى ندير لحظات الغضب. من انفع الاشياء ان الانسان طالما انه سينتقل اليه بعض هذه الامور يأخذ باقي الامور الحسنة. يكون دائما قريب من الانسان الحليم. قريب من الانسان الدين. قريب من الانسان القادر على كظم الغيظ. ليه؟ حتى - 00:19:46

تنتقل هذه الاخلاق الفاضلة اليه. وبالتالي يستطيع هذا الانسان انه يدير هذه اللحظة اللي ممكن في يوم من الايام تكون هي لحظة الندم للانسان طول حياته اذا لم يستطع الانسان منا ان يديرها اضاءة جيدة. لحظة الغضب. لحظة الغضب. بيسأله ابن المبارك رحمه الله - 00:20:09

فبيقولوا له يا ابن المبارك حدثنا عن افضل الاخلاق واجملها في كلمة واحدة. قال لا تغضب قادرة تخطب. ليه؟ الامام الغزالي رحمه الله كانسان مربي عالم كان بيقول ان مشكلة الغضب انه يبدأ في القلب - 00:20:31

ولكن سرعان ما يظهر اثره على اللسان والجوارح وهو ماشي حد كسر عليه كده غصب عنه انفجر بسيل من السباب. ليه؟ اصل هو بدأ في القلب. وظهر على بسرعة على - 00:20:51

جوارح على اللسان والانسان منا السعيد اللي يقدر يملى ده. ان يقدر يملك ده. انه يقدر يغطي على ده. ازاي؟ ارشد النبي صلى الله عليه وسلم لعدة ارشادات تصريح الاستاذ الأول - 00:21:06

الغضب مبدأه منين الشيطان رمى البيتزر تحت الغضب في قلب القلب. وزي ما قلت لكم البذرة دي يبدأ الشيطان يتعاهدها بالسقيا بقى. عن طريق حاجة اسمها التحريش وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في حديثه ان الشيطان قد يأس ان يعبده المصلون بجزيرة العرب. ولكن في التحريش بينكم. شف كسر عليك ازاي - 00:21:21

شف عايز يعدي يقابلك ازاي شف مش عارف وهكذا. فيبدأ بعد ما رمى بذرة الغضب يتعاهدها بالتحريش بين الناس تريد استطاع الانسان من البداية انه يستخرج هذه البذرة من قلبك عن طريق ازالة السبب الاساسي - 00:21:46

الا وهي بعد الشيطان عن الانسان نجح الانسان في في ادارة لحظة الغضب. لذا قال صلى الله عليه وسلم لما استكبر رجلان واحدهما

تنتفخ اوداجه ويحمر وجهه فقال اما اني لاعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من - 00:22:04
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هي عبارة عن الفأس اللي انا بضرب به الارض علشان اطلع البذرة اللي رماها الشيطان جوة قلبي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى ارشاد اخر. الا وهو ان الانسان منا يغير من حاله. الشيطان شغال - 00:22:24
على العقل الداخلي للانسان. اذا لابد للانسان انه يقطع هذا التشويش. الشيطان عمال يرسل موجات للعقل الباطن للانسان موجات قم خد حقك قوم من الناس كده مش عارف ايه قوم كزا قوم كزا موجات موجات عمال يرسلها الشيطان - 00:22:44
عيد منا بقى اللي بسرعة يقطع هذه الموجات فورا. آآ زمان زمان كانوا بيعملوا فيه جهاز بيقول لك جهاز تشويش كنا جايبينه عندنا في المسجد. ووقت في مكان فيه موبايلات موجودة على الناس كل شوية الموبايلات بترن كنا بنحط الجهاز ده في الفيشة. الجهاز ده دوره حاجة واحدة. انه يعمل - 00:23:04
على الموجات اللي موجودة في المكان كله فما فيش اي اتصال ما بين الشبكة الاساسية او اللي بيتصل بك وانت هنا في المسجد. خلاص ده برج احنا محتاجين جهاز زي ده. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشيطان عمال يرسل لك هذه الموجات علشان يزيد من درجة - 00:23:24
في الوقت ده اقطع هذه الموجات. اقطعها ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم ارشد ارشادا عظيما. فقال صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليقعد اعطاء الانسان الامر للعقل انه بعد ما كان واقف انه يفتكر الحديس انه كان واقف فيه عضو وان لم يكن فليضجع انه ينام. ان انا هنا عملت تشويش - 00:23:44
اخر فيه ارسال اخر من العقل الجسدي الانسان اين تتجنب الغضب؟ ازاي زي ما النبي امرني؟ انا هقعد. ازا ما قعدت ما قدرتش اكتم الغضب وانا قاعد نام انه يتحول الانسان عن المكان اللي هو فيه - 00:24:08
ففي هذه الحالة انا قدرت بالفعل اقطع تشويش الشيطان والموجات اللي الشيطان بيعملها عن طريق تشويش اخر انا هروح لكلام النبي صلى الله عليه وسلم علشان ابتعد عن مثل هذه الامور - 00:24:22
النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا علاج اخر قوم اتوضا لان هذا الغضب هو من كيد الشيطان بيملي القلب وجسد الانسان حرارة. كن فتوضأ فيهدأ ذلك ويسكن ذلك في قلبك - 00:24:34
اللي بيمشي على التعليمات دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها. بيقدر يتحكم في اللحظات دي بيقدر يتحكم في اللحظات دي الامر اللي هي لذلك انا محتاج ان انا ادعو ربنا سبحانه وتعالى انه يرزقني كلمة الحق - 00:24:54
في الرضا والغضب. شديد دعوة النبي. اللهم اني اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. دي كانت دعوة النبي. ليه؟ اصل فرط الغضب مش هقول كلمة الحق فالنبي صلى الله عليه وسلم بيدعو ربه ان يرزقه في وقت الغضب الغول الحق قول الحق وفعل الحق. يا رب انا في وقت غضبي ارزقني القول الحق - 00:25:12
الفعل الحق اذا احنا مش محتاجين ان الشيطان في لحظة الغضب بتاعتي يعمل فرملة للعقل عن العمل هو ده باختصار ان الشيطان بيحاول يعمله معك في وقت الغضب. يعمل فرملة على العقل. الاب القاسي الغضوب اللي جوة البيت كل شوية وبيضرب البنت - 00:25:33
وبيهين البنت او بيضرب الولد او بيهين الولد او بيمنع الولد من اقل حقوقه جوة البيت. اللحظة دي الشيطان بيعمل فرملة للعقل علشان العقل ما يفكرش لما النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك في وقت الغضب ادي العنان كامل لعقلك وقلبك انه يتحرك. لازم تفكر هو انا النهاردة مع زيادة - 00:25:52
الضغط على الابن او زيادة الضغط مع البنت او زيادة الضغط على الزوجة. الامر ده ينتهي لايه؟ فكر في العواقب. فكر في بكرة ايه اللي ممكن يحصل النبي قال لك ما تفرملش العقل. الشيطان هو اللي بيريد دايما انه يفرمل عقلك في لحظة الغضب. علشان لا تفكر الا في شيء واحد. الانتقام. احنا عايزين نقول - 00:26:14

لا احنا مش هنفرمل العقل. احنا هنسيب العقل يتحرك علشان العقل ده يفكر. احنا هنعمل ايه وقبل ما الحقل ياخد القرار خلي فيه عندك فلتر او مصفى لازم يعدي عليها القرار. الفلتر ده هو القلب. كان الامام الفضيل بن عياض رحمه الله يقول - 00:26:34
لسان العاقل من وراء قلبه لسان الحكيم من وراء قلبه. قبل ما يتكلم الكلمة الكلمة هتعدي الاول على الايه؟ ما هو انا حضرتك قدامي دلوقتي انا قدامك وانت قدامي انا خلاص في لحظة الغضب انا بتكلم. الفضيل بيقول الحكيم منكم اللي هيخلي القلب هو الواسطة في في النص كده في النص - 00:26:55
ما بينه وما بين اخوه في لحظة الغضب. انا مش هتكلم كلمة غير بعد ما تعدي على الايه؟ على القلب. والقلب يقول هي الكلمة دي في الوقت ده نافعة ولا لا - 00:27:19
الكلمة في الوقت دي ما فيش الوقت ده هتفيد ولا هتضر؟ الكلمة دي في الوقت ده يا ترى هي تدخل الجنة ولا تدخل النار ثم قال واما لسان الجاهل واما لسان الجاهل فمن امان قلبه. خلاص هو ما حطش قدامه بينه وبين الناس فلتر يفلتر اي شيء خبيث ممكن يعدي - 00:27:29
احنا مش محتاجين ده احنا محتاجين الحكيم اللي لسانه دايما وجوارحه دايما من ورا قلبه قلبه هو عبارة عن الحاجز اللي مش هيعدي اي شيء الا اذا كان شيء بيرضي الله. في لحظة الغضب اوعى تعطل العلاقة دي. اوعى تعطل - 00:27:52
المعادلة دي المعادلة اللي بتقول لك ما تطلعش حاجة غير بعد ما تعديها على قلبك. وقلبك بسرعة هيسأل ويقول هو انا يوم القيامة هيبقى وضع ايه؟ واخباري ايه بين ربنا سبحانه وتعالى ده الانسان العاقل اللي عايز فعلا يدير لحظة الغضب - 00:28:10
لحظة الغضب اصل كل شر لحظة الغضب بذور الندامة التي تفسد على الانسان دنياه وتفسد عليه اخرته. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:28:26
معنى كده ان الغضب في الاسلام منهي عنه المنهي عنه اذا كان الغرض منه الانتقام اذا كانت الثمرة هتظهر على الجوارح بسوء الخلق والسباب والضرب والاهانة اما اذا كان الغائب - 00:28:47
مبناه الاساسي على التوجيه فهذا هو الغضب المحمود الذي حمدته الشريحة في الصحيحين ان رجلا جاء الى رسول الله فقال يا رسول الله والله انني لتأخر لاتأخر عن صلاة الفجر - 00:29:05
مما يطيل فلان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا النبي غضب صلى الله عليه وسلم. ها هينطلق بقى اللسان والعياذ بالله بالسب؟ لا الغضب المذموم ولكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان مبناه على التوجيه وعلى النصيحة. انت كعازم تغضب في البيت لو حاجة غلط - 00:29:23
حصلت ولكن الغضب مش مبناه الضرب والشتيمة والاهانة والكبت النفسي للابناء ولكن الغضب مبناه على التوجيه. شف غضب النبي صلى الله عليه وسلم لما قدر يضبط النبي ويدير لحظة الغضب. فقال ايها الناس ان منكم منفرين - 00:29:45
اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف والفقير وذا الحاجة والمسافر. ايها الناس اين انتم من سب حسب ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية؟ الغضب هنا تقدر في لحظة الغضب دي تطلع لي كلمة غلط - 00:30:02
لا يمكن لان الغضب هنا كان مبني مبناه التوجيه مش مبناه الانتقام والشدة والعنف ابدا ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ووجد رجلين يتماريان في القدر عمالين يختلفوا هو في قدر واحنا مسيرين ولا مخيرين واحنا لو مسيرين يبقى احنا ليه هنخش النار يوم القيامة؟ طالما ربنا عمالين يتجدوا في القطر - 00:30:19
فغضب النبي حتى كأنما فقئ في وجهه الرمان من شدة الغضب. ثم قال صلى الله عليه وسلم ابهذا امرتم؟ ام بهذا بعثت اليكم انما اهلك من كان قبلكم انهم تنازعوا في الامر - 00:30:50
ايه ده هو هنا غضب بس الغضب هنا كان مبناه على الايه؟ على التوجيه مش مبناه على الانتقام والسب والضرب والشتيمة انا ماشي في الشارع اقتصر علي يا ابن كزا وكزا وكزا واطلع واقفل عليه وانزل له. ده الغضب اللي الشرع قال ده اصله كله شر -

00:31:07
انما لما هعدي عليه واقول له يعني خد بالك لان ممكن يكون في حد معه اطفال خد بالك اصل ممكن مش عارف ايه. ده الغضب المحمود اللي مبناه على مبناه على مبناه على التوجيه - 00:31:28
احنا بنوجه الناس وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيفعله في كل احواله وفي كل غضبه حتى لما ربنا اتكلم عن غضب الانبياء في القرآن اتكلم ان مبناهم في الغضب على التوجيه - 00:31:38
بسم الله الرحمن الرحيم. ولما رجع موسى الى قومه ايه؟ غضبان اسفا وبدأ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام مرحلة التوجيه مع امته اعجلتم امر ربكم اعجلتم امر ربكم الى اخر التوجيه لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فعلوا مع قومه. احنا محتاجين نوجه نوجه غضبنا. من غضب الانتقام اللي الشرع نهى عنه بكل صوره - 00:31:53
الى الغضب الاخر هو غضب التوجيه ان الناس تشوف منا احنا فعلا غضبانين بسبب الموقف ده. ولكن احنا بنوجه السيدة عائشة بتقول والله ما ضرب رسول الله بيده امرأة ولا خادما ولا فرسا قط الا اذا انتهكت حرمة من حرمات الله عز - 00:32:20
عز وجل هنا يبدأ النبي مرحلة جديدة هي مرحلة فيه غضب وده ما ينفعش وهذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى يبدأ النبي هنا يعلمنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب. الصحابة غضبوا - 00:32:40
الامر التاني وده امر مهم جدا عايزين اختم به الخطبة وانا اسف طبعا للناس اللي واقفة برة الجو ده اخصم به اذا غضب ما يقولش اصل انا ما بعرفش املك نفسي عند الغضب - 00:32:54
كل انسان منا قادر على ان يملك نفسه عند الغضب. هحكي موقف وحضراتكم تقولوا لي هيكون ردود افعالنا ايه. انا ماشي بعربيتي ومرة واحدة جه واحد قدامي او من ورايا والطريق واقف وخبط العربية بتاعتي - 00:33:10
فعلا نزلت كده ما شاء الله قوي مفتول العضلات ولقيت واحد ضعيف. رد الفعل هنا الشيطان بيقول خد حقك. اصل هو ايه طيب ممكن اسألكم سؤال تاني؟ طب لو لو نازل في قمة غضبي وفي قمة ما انا غضبان. ومرة واحدة اللي بيفتح لي الباب فوجئت ان هو المحافظ - 00:33:25
انا هعمل ايه هو حضرتك بخير يبقى كل انسان منا قادر انه يضبط الغضب ولا مش قادر احنا مش عايزين خوفنا يبقى من محافز ولا نكون خفنا من المسؤول. انا عايز خوفي في لحظة الغضب اللي يديرها لي خوفي من مين؟ علشان كده الموقف اللي انا بقول لكم وعايز اختم به - 00:33:44
ان انا عايش في لحظة غضب يبقى خوفي موجه لله. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود انه قال كنت اضرب غلاما لي فبين انا ارفع صوتي بارفع القربان كده هاضربه. اذا بصوت من ورائي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. فنظرت ورائي - 00:34:06
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله المحافز بقى في وشه - 00:34:26
مقدار لحزة الغضب كل انسان منا قادر انه يضبط لحظة الغضب بتاعته ولكن اذا قورن ده بخوف الانسان منا من المصير يوم القيامة مصير لحظة الغضب اللي الانسان استرسل فيها وما حكمش نفسه في لحظة الغضب مؤذي ومهلك - 00:34:41
واقل برج من درجات الهلاك ضياع حسنات الانسان بسبب شتيمة او ضرب او سفك دم او تطاول على عرض او سخرية وازدراء للناس لو قدر الانسان يعني يملك نفسه خلاص هو حافظ على حسناته. انما لحظات الغضب للاسف بتضيع كل ده. علشان انا غضبت في يوم ضربت حد اذيت حد - 00:35:01
وسبت ومشيت انا ما اعرفش هو مين في لحظة غضب والمراكب العربية عدى قدامي حد بسرعة كده وانتم عارفين بقى بعض الناس دلوقتي يخلي العربية ماشية وتلاقيه ماشي قدامك بيتمختر - 00:35:21
والله العظيم فعلا تلاقيه ماشي قدامك وبيعمل لك كده. وفي النهاية يبص لك من فوق لتحت ادوس بنزين ولا اعمل ايه فبعض الناس تلاقيه قام غلط. قام ماشي المشكلة الاساسية احبابي الكرام انني لن التقي بهذا الانسان ثانية - 00:35:35

اي حد انا ظلمته في يوم من الايام اعرفه واروح اقول له سامحني المشكلة في الناس اللي بتبقى زي كده لا التقي بهم ابدا بعد ذلك فبتفضل الحقوق كده متعلقة لحد ما نتقابل بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة - 00:35:54

فاكتر حاجة تخليك تدير لحضات الغضب بتاعتك انك تتذكر يوم القيامة وتتذكر في لحظة غضب ان ربنا اقدر عليك. وتتذكر لحظة ان ممكن بين عشية وضحاها ان كل الحسنات بتاعتك تروح في لحظة غضب انت اذيت فيها - 00:36:08

انسان او شتمت انسان او تطاولت على انسان. الانسان العاقل منا هو الذي يستطيع بالفعل انه يضبط لحظات الغضب بتاعته عشان لا يضيع دنيا ولا يضيع اخرة. ولعلنا نكمل باذن الله الاحكام الشرعية والفقهية المترتبة على الغضب لان الغضب له احكام شرعية كتير جدا. فوق - 00:36:24

حوالي الاربعين مسألة متعلقة بالغضب. طبعا نظرا للظروف اللي موجودة والناس اللي في الشارع برة والمطر والكلام ده. لا استطيع ان اطيل اكثر من ذلك. ولكن يعني نؤجلها ان شاء - 00:36:44

الخطبة تكون قريبة باذن الله تبارك وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان كما حسن خلقنا اسأله ان يحسن اخلاقنا. واسأله سبحانه وتعالى ان يزيل من قلوبنا الامراض المهلكة لنا في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على - 00:36:54

اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير مرددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى - 00:37:14

الفلسطينيين اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير ومن ارادنا وبلادنا وديننا فجعل كيده في نحره واجعل تدميره تدميره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:37:34

انه في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:37:54